

أفهم ما أقرأ وأناقش

النص الأول : الصحافة والأمة

« أفهم النص وأناقش فكره : صفحة 31 »

1. حسب ما جاء في النص فإن جريدة " وادي ميزاب " منعت من الصدور وحجبت عن القراء من طرف الاستعمار الغاشم.
2. لقد شعر الكاتب بحزن شديد وألم عميق بهذا الحدث وسبب هذا الانفعال تعلق الكاتب بهذه الجريدة وإيمانه بأهميتها في توعية الأمة وقد عطّلها الاستعمار.
3. أقدم الاستعمار على منع صدور الجريدة وقد رآه الكاتب جرأة لأنه قرار غير مسبوق وإهدار للحريات التي كان الاستعمار يتغنى بحمايتها وقد تفاجأ بتجرؤ الاستعمار على فعلته لأن عواقب ذلك وخيمة وهو يزيد من تأليب المجتمع عليه إذ قطع بذلك لسان الأمة.
4. لم يمنع الاستعمار صدور جريدة " وادي ميزاب " من فراغ بل لأنها أزعجته بنشرها لفضائحه ولأنها كانت بمثابة المصباح الذي ينير عقول الشعب وهذا لا يخدم الاستعمار بل من مصلحته أن يظل هذا الشعب جاهلا حتى يبقى مستعمرا.
5. يقدم الكاتب في هذا النص العلاقة الوثيقة بين الصحافة الهادفة والشعب وبينهما واجبات متبادلة فواجب الصحافة هو تنوير الرأي العام وتقويم الاعوجاج الموجود في المجتمع كما يجب أن تكون الصحافة سلاحا للأمة وقوة تعزز بها ولسانها يعبر عن كمالها ومرشدا لها إلى مناهج الحياة وفي المقابل فإن واجب الشعب نحو الصحافة هو الدفاع عنها بالحفاظ على الجرائد التي تعبر عن لسانه وأحواله وأن يجعل من هذه الجرائد والصحافة حرة حية لا تمنع من الصدور ولا تمتنع من التعبير الحر.
6. قامت جريدة " وادي ميزاب " على الدفاع عن مقومات الشعب الجزائري وهذه المقومات هي مكونات هويته وهي الدين واللغة والتاريخ المجيد والعزة والكرامة وهذه المقومات يجب الحفاظ عليها بترسيخها في نفوس الناشئة والعمل بها والمحافظة عليها وبذل النفس والنفيس من أجلها كما فعل آباؤنا وأجدادنا.

7. في العبارة : " وما كنت أظن أن ننال منها يد العُسْفِ والإرهاق وتبالغ إلى الفتك بها إلى حد الإزهاق ؟ : محسن بديعي وهو جناس ناقص بين كلمتي الإرهاق والإزهاق.

- وظيفة الجناس وظيفة جمالية صوتية وليست دلالية معنوية.

« اكتشف نط النص وأبين خصائصه :

* أعود إلى النص وأتأمل من الفقرات ثم أجيب :

" لا يهولنك الأمر ولا تهن ولا تحزن لا بد أن تقوم معك تطالب بظهور جريدتها لا يجوز أن تبقى الأمة وإن قلوا "

بالاعتماد على مكتسباتي السابقة يمكن بيان نط كل فقرة واستخراج منها مؤشرات كل نط مع التمثيل له :

- الفقرة الأولى : " لا يهولنك الأمر ولا تهن ولا تحزن لا بد أن تقوم معك تطالب بظهور جريدتها "

نط هذه الفقرة : " إيعازي أمري " ومن مؤشرات غلبة أفعال الأمر والنهي فمن قوله : لا يهولنك، لا تهن، لا تحزن ...

الفقرة الثانية : " لا يجوز أن تبقى الأمة وإن قلوا "

نط هذه الفقرة حجاجي ومن مؤشرات : تقديم وجهة نظر مثل قوله : لست أرى وقوله لا يجوز أن تبقى.

« أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه : صفحة 31

- ألاحظ الفقرة وأركز على الحرفين الملونين :

" لقد استهان أولئك بهذا الشعب وهم يزعمون احترام البطولة وعبثوا بكرامته أن تطاردهم أم لأنها غيورة على شعبها الكريم "

- لما نعيد قراءة الفقرة بدون روابط يختل المعنى ولا يستقيم.

- الروابط الموجودة في هذه الفقرة هي روابط لفظية تمثلت في حروف العطف.